

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

تستحين أن تسألني صغيرا أطلب المدقة وأطلب العلف لشاتك يا موسى بن عمران أما تعلم
أنني خلقت الخردلة فما فوقها ولم أخلق شيئا إلا وأعلم أن الخلق سيحتاجون إليه فمن سألني
مسألة وهو يعلم أنني قادر أن أعطى أو أمتنع أعطيته مسألته مع المغفرة وإن حمدني حين
أعطيه وحين أمتنعه أسكنته دار الحمادين وأيما عبد لم يسألني شيئا ثم أعطيته فلم يشكرني
كان أشد عليه عند الحساب ثم اذا أعطيته ولم يشكرني عذبتة عند الحساب .
حدثنا أبو محمد بن حيان إملاء قال وفيما أخبرني جدي محمود بن الفرّج إجازة ثنا محمد
بن عبداً بن حفص عن رجاء بن عبداً ثنا صالح بن صباح المقدسي عن كعب قال أوحى الله تعالى
إلى موسى عليه السلام في التوراة يا موسى يصوم محمد وأمته شهرا في السنة وهو شهر رمضان
وأعطيتهم بصيام كل يوم منه أن يتباعدوا من النار مسيرة مائة عام وأعطيتهم بكل خصلة من
التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعل له فيها ليلة للمستغفر فيها مرة واحدة صادقا إن مات في
ليلته أو شهره أجر ثلاثين شهيدا يا موسى ويحج محمد وأمته بلدي الحرام فيحجون حجة آدم
وسنة إبراهيم فأعطيتهم ما أعطيت آدم وأتخذهم كما اتخذ إبراهيم ويذكرى محمد وأمته
فأعطيتهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وأعطيتهم في الآخرة المغفرة والخلود في الجنة يا موسى
إني وهاب أسأل من عبدني اليسير وأعطيتهم الجزيل يا موسى نعم المولى أنا أعطيتهم فرضا
وأسألهم قرضا ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعل يا موسى إن فعالي لا توصف يا موسى ورحمتي
لأحمد وأمته يا موسى إن في أمته رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله
فجزاؤهم علي جزاء الأنبياء رحمتي عليهم نازلة وغضبي بعيد منهم لا أسلط عليهم بين أطباق
الثرى دودا ولا منكرا ولا نكيرا يروعهم يا موسى رحمتي لأمة محمد قال إلهي من علي قال لا
أحب التوبة عن أحد منهم يقول لا إله إلا الله بقلبه 1 ولسانه بسرّه قال فخر موسى ساجدا
فقال اللهم اجعلني من هذه الأمة فقيل إنك لن تدركهم يا موسى إن كنت تريد أن